mroftalp htehaB ni knil muideM

البعث بعد الموت بين الإثبات والإنكار | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

البعث انكره كثير من الناس من المتقدمين والمتأخرين المتأخرون يقولون ان الانسان اذا مات وتفرقت اجزاؤه ثم تمظحلت وانتهت صار التراب وقد تكون غبار وقد تكون يعني هباء يطير في الهواء - 00:00:03

كيف تجمع لا ينكرون جميعا يجب ان نؤمن بان هذه الاجزاء ان الله يجمعها ويعيدها كما كانت ويبعث الانسان من قبره على هيئته يوم مات بصفته وحالته وعقيدته لهذا يقول الله جل وعلا - 00:00:39

يوم يبعثهم الله جميعا ويحلبون له كما يحلفون له يحسبون انهم وهم كاذبون يعني على عقيدته التي مات عليه هؤلاء المنافقون الذين يحلفون كاذبين في الدنيا للناس يحلفون لرب العالمين يوم يبعثهم الله - 00:01:11

على هذه الطريقة وهم كاذبون لله جل وعلا يعني انهم بعثوا على عقيدتهم التي كانوا عليها في الدنيا وهكذا الصادق يبعث صادقا البعث اصله الاثارة في اللغة بعثت البعير اذا اثرته من مبركه - 00:01:37

بعثت الطير يعني اذا طيرته من موقعه الذي كان مستقرا فيه بعثت الرجل اذا ارسلته الى مكان بعثته الى ايقظته من النوم فهو مأخوذ من هذا البعث يعني اخراج الناس من قبورهم احياء - 00:02:08

هذا كان بعض العرب ينكره الحياة الدنيا هذه الحياة واذا ماتوا ما يبعثون ولا يزال كثير من الناس يكذب بهذا الى اليوم يكذبون به وهذا من الامور الخبرية التي جاء الخبر بها - 00:02:36

عن الله جل وعلا وجاءت به الرسل ان الله سيبعث الناس والبعث دلت عليه الادلة الثابتة التي جاءت بها الرسل ودل عليه العقل ايضا ولكن ما هو كل عقل العقل السليم - 00:03:05

الذي سلم من الانحراف والاعوجاج وذلك ان الله حكم عدل جل وعلا وحكمه في الدنيا والاخرة ولكن لا يظهر اللي في الاخرة لكل احد اما في الدنيا يظهر ببعض الناس - 00:03:29

في بعض الناس وهم اهل العلم وهذه الدنيا يقع فيها الظلم كثيرا بني ادم لبعضهم لبعض ثم نشاهد الظالم انه يقتل ويأخذ المال ويضرب ويصل الظرب الى الموت ثم يعيش - 00:04:01

كما يعيش الناس ويموت كما مات الناس هذا لا يمكن ان يكون ذهب الحق ابدا فهذا يدل على ان وراء هذه الحياة حياة اخرى يكون فيها الجزاء لان هذا الظالم ما لقى جزاءه - 00:04:28

فلا بد ان يكون هناك حياة اخرى يلقى فيها جزاؤه قال جل وعلا السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود - 00:04:49

وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد هؤلاء كفرة امن قوم فخدوا لهم الخدود يعني الحفر ووضعوا فيها - 00:05:18

الحطب واوقدوها نارا ووظعوا كراسيهم يتفرجون على حريق المؤمنين ثم ما صار شيء ما نزلت عليهم صواعق ولا نزلت عليهم نيران تأكلهم اين الجزاء لا يمكن ان يكون هكذا لا بد ان وراء هذا الامر امر اخر - 00:05:41

سيلقى هؤلاء المجرمون جزاءهم فيه وهكذا لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وانما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار فهذا دل عليه العقل ودل عليه السمع الذي سمع بالوحي الذي جاءت به الرسل - 00:06:09

وان كان بعض الناس لا يعقل هذا لكن يكفي اذا عرف هذا انه الرسل تأتي بمحارات العقول الامور التي تحار فيها العقول ما تهتدي الى

هذا ولكنها لا تأتي بشيء يخالف العقول ابدا - 00:06:40
لكن العقول لا تدرك كل ما تأتي به الرسل لا تدركه فاذا ادركت شيء فهو فظل من الله على كل حال البعث بعد الموت من اركان الايمان التي لا بد منها - 00:07:11
لابد ان يؤمن لذلك اما الذي يشك او يتردد هل يكون او لا يكون يعني يجوز انه يكون ويجوز انه لا يكون هذا ليس بمؤمن هذا يكون كافرا ولكن يبقى - 00:07:33
انه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلنا كان ذا مال وعيال وقال لي اولاده يوصيهم عند الموت لما قال لهم اي اب كنت لكم؟ قالوا خير اب - 00:07:57
قال اذا اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم انظروا في يوم عاصف نصفي في اليم يعني في البحر في البر فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احد - 00:08:29
فنفذوا الوصية احرقوه ثم سحقوه يعني طحنوه حتى صار طحينا دقيقا ثم ذروه في وقت الريح فيه شديدة في البر نصفه ونصفه في البحر فجمعه الله فاقامه قال ما الذي حملك على هذا - 00:08:53
قال خشيتك يا رب وانت اعلم يعني خوف منك فغفر الله له هذا رجل شك في قدرة الله وشك في البعث ومع ذلك غفر له الجواب مع ان الايمان بالبعث - 00:09:21
متعين الذي يشك فيه يكون كافرا نقول الجواب هذا امر خاص امر خاص لله جل وعلا يحكم فيه ما يشاء - 00:09:46